من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة..
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيَّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضّرة..
من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ..
القمرُ الفضائيّة تقدِّم
عبد الحليم الغزّي في
الخاتِمةُ
الجزءُ الرابع من ملفّ الكتابِ والعترة
حيثُ نحاولُ أن نَضَعَ النُقاط على الحروفِ بقَدرِ الإمكان ...
رَزيَّةُ الواقعِ الدينيّ الشيعيّ كبيرةٌ جدّاً، ولا أملَ في الإصلاح ...
يومنا في واقعنا الدينيّ الشيعيّ أسوءُ من أمسنا وغدنا أسوءُ من يومنا كما يبدو من معطيات واقعنا السيّء وما تلك برؤية سوداوية إنَّهُ الواقع الفاسد الَّذي صنعتهُ ولا زالت تصنعهُ العمائم الشيعيّة الكبيرة
الحلقةُ 500
حَلقَاتٌ عُنوانُها: صَوْلَةُ القَمَر
الأحد: 11/ 1/ 1445 هـ – 30/ 7/ 2023 م
نصيحة من قناة القمر لشيعة المراجع:
أنْ لا يتابعوا هذا البرنامج لأنَّهُ يرفضُ منهج مراجعهم بالكامل ويتبرّأ منه ...
www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	الحلقة الاخيرة من "مَلفُّ الكِتابِ والعِترة" وهي الحلقة (120) الاخيرة من مجموعة حلقات "صولة القمر"	1
2	أعودُ إلى برامجِ قناة المودَّةِ الفضائيَّة .	1
3	بطاقة تعريفية: مَلفُّ الكِتابِ والعِترة	2
4	مؤسَّسة القمر للثقافةِ والإعلام لها جناحان	3
5	البرامجُ التَّكميليَّةُ لِهذا البرنامج (ملف الكتاب والعتره"	3
6	تلخيص برنامج ملف الكتاب والعتره في نقاط وجيزه	4
7	ماهي بوصلة مؤسسة القمر التي تحدد اتجاهها؟	5
8	هُناكَ رسالتان أجدُ نفسي مُلْزَماً أن أُجيبَ عَليهما: الرسالة الاولى	5
9	جواب الشيخ عبد الحليم الغزّي: هل مثال عليّ بنِ يقطين ينطبق في حالة السائلين؟	6
10	-في حالة عليّ بنِ يقطين هُناكَ أمرٌ مُهمٌّ جِدّاً لابُدَّ أن يُلتَفتَ إليه -هل هو جائز نَظريّاً في المستوى النَّظري لهذهِ المسألة؟ -لكنَّنا إذا نَظرنَا إلى الواقعِ على الأرض هل يُمكِنكم أن تُحَقِّقوا هذا؟!	7
11	لكنَّني أقولُ لَكُم بالإجمال؛ وبَعيداً عن الأمرِ بالمعروف والنَّهي عن المُنكر	9
12	خُلاصَةُ الكلام: إذا كُنتُم بِحاجةٍ شَخصيَّةٍ للعَمَلِ في دوائرِ الحُكومةِ	9
13	أمَّا الرِّسالَةُ الثانية:الرِّسالةُ وصلتني في الثاني من شهر محرّم من سنة (1445) للهجرة	10
14	جواب الشيخ عبد الحليم الغزّي:سفر المعصية وتفصيله كان في حلقات سابقه	10
15	لِماذا تقفزُ أنتَ وَغيرُك على هذهِ الرواية؟ (سفر تقوية شأن المرجعية الضالة العاصية لله ولرسوله وآله)	11
16	قاعدة إمامُنا الرِّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في تشخيصِ سَفَر المعصية وتَشخيصِ سَفر الطاعة	13
17	مَسألةٌ لابُدَّ أن أُشيرَ إليها: (سفر المعصية والتقية)	13
18	أنتَ في خِدمةِ لَمَن هُو أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيْعَة العترة الطاهرة مِنَ الدَّجَّال	14
19	سأحكي لكَ حِكايةً أنتَ لا تَعرِفُها هِي مِن الأجواء الَّتي في مَدِينَتِك في النَّجف	15
20	ما هو الهدف من محاولة تسميم و تعطيل صوت القمر؟	16
21	تربة الحسين (مُلْكُ الحُجَّةِ بنِ الحسن) يحرم منها الشيعة وتهدى الى عدو العترة سلطان البهرة	16
22	أيها السائل هل تَتَّفِقُ معي أنَّ هؤلاء عبَّاسيّون - أتحدَّثُ عن مراجع النَّجفِ وكربلاء –	17
23	مَوقِفي هُنا كموقفِ يُونُس بنِ عبد الرَّحمن في زمن إمامة الرضا عليه السلام	17
24	سُؤالٌ يَطرحُ نَفسهُ: وماذا بَعد، وإلى أين، وما هي النَّتيجة؟!	19

يَا زَهْرَاء
بسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلَامٌ عَلَىٰ شَيْبِكَ الخَضِيب يَا أَبَا عَبْد الله.. سَلَامٌ عَلَىٰ خَدِّكَ التَّرِيب..
سَلامٌ عَلَيْكَ يَا حُسَيْن يَا حُسَيْن يَا حُسَيْن..

سَلامٌ عَليكُم..
لِلبَاطِلِ جَوْلَة، وَأَيَّةُ جَوْلَة؟!! وَلِلحَقِّ دَوْلَة، وَلِدَولَة الحقِّ صَوْلَاتٌ وَصَوْلاتٌ وَصَوْلات، وَهَذهِ صَوْلَةٌ مِن صَوْلَاتِها الإعلامِيّة المَعرفيَّةِ وَالثقافيَّة؛ إنَّها صَوْلَةُ القَمَر فِي مُواجهةِ الزَّيفِ كُلِّه، والدَّجلِ كُلِّه، والضلالِ كُلِّه في واقعنا الشيعيّ الدّيني المُتَمَثِّلِ بالمذهب الطوسيّ الشافِعيّ المعتزليّ المُرجئيّ البَتريّ، إنَّهُ مَذهبُ مَراجعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء الطوسيَّة، مَذْهبُ الجَهَالةِ، والسَّفاهة، والقَذارةِ، واللصُوصيَّة..
الحلقةُ الحاديةُ والثمانون بعدَ الثلاثمائة من برنامج الخاتمة، الجزء الرابع من ملفِّ الكتابِ والعترة..
إمامَ زَماني كَهْفِي وَحِرزي ومَوئِلي ومُعْتَمَدي، عَبْدُكَ مَغْلوبٌ فَانْتَصِر يَا قَائِمَ آلِ مُحَمَّد..
***
﴿قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللهِ كَذِباً إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ 89/ الأعراف.

الحلقة الاخيرة من "مَلفُّ الكِتابِ والعِترة"
وهي الحلقة (120) الاخيرة من مجموعة حلقات "صولة القمر"

❁ أعودُ إلى برامجِ قناة المودَّةِ الفضائيَّة:

❖ في سَنواتٍ مَضت كُنتُ أُحَدِّثُ الَّذينَ يُتابعونَ برامجي عِبرَ شاشةِ المودَّةِ الفضائيَّة، ووعدتُهم في حِينها مِن أنَّ برنامجاً مُهِمَّاً سيكونُ في قادِمِ الأيَّام إنَّهُ برنامجُ "**مَلفُّ الكتابِ والعترة**"،

❖ والَّذي وَصفتُهُ بأنَّهُ "**مَلفُّ حياتي**"، وهُو بالفِعلِ هكذا. حِينَ أقُول إنَّهُ مَلفُّ حياتي لا أتحدَّثُ عن هذا البرنامجِ بنحوٍ خاصٍّ، فهذا البرنامجُ يُمثِّلُ جُزءاً مِن حياتي، لكنَّني جَعلتُ حياتي كُلَّها كما أدَّعي، جعلتُها أوراقاً مِن أوَّلِها إلى آخرِها في مَلفٍّ كبير إنَّهُ مَلفُّ الكتابِ والعترة،

❖ وما هذا البرنامجُ وإن كانَ قد أخذَ شَطراً مُهِمَّاً مِن حياتي ما هُو إلَّا وَرقةٌ مِن تِلكَ الأوراق الَّتي أتحدَّثُ عنها في ذلكَ الملفّ الكبير، إنَّهُ مَلفُّ دِينِنا، مَلفُّ عقيدَتِنا، إنَّهُ مَلفُّ مَعرِفَتنا وَوَلايَتِنا وبَيعَتِنا لإمامِ زَمانِنا الحُجَّة بنِ الحَسَن العسكريّ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.

❖ وصلتُ مَعكُم إلى الحلقةِ (120) وهي الحلقةُ الأخيرةُ مِن حلقاتِ "صَوْلَة القَمَر"، وهِي الحلقةُ (500) وهي الأخيرةُ مِن حلقاتِ الخاتِمة، إنَّهُ الجزءُ (4) من مَلفِّ الكتابِ والعترة، وهي هي نَفسُها الحلقةُ (771) إنَّها حلقاتُ برنامجِ ملفِّ الكتاب والعترة.

بطاقة تعريفية: مَلفُّ الكِتابِ والعِترة

مَنطِقُ برنامجِ مَلفّ الكتابِ والعترة مِن أوَّلِهِ إلى آخرِهِ؛

❁ "الدِّينُ يُساوي الإمامَ والإمامُ يُساوي الدِّين"، هذا على المستوى العقائديّ.

❁ وعلى مستوى العِلم الدِّيني؛ "الدِّينُ يساوي الغَدِير، مَواثِيقُ بيعة الغدير، والغَدِيرُ يُساوي الدِّين".

عنوان البرنامج		عدد الحلقات	مجموع وقتُ الحلقات			تاريخ اول حلقة		
			ث	د	س	يوم	شهر	سنة
مُقدِّمةُ هذا الملف	ملفُّ التَّنزيل والتَّأويل	27	45	51	60	16	جمادى الأوَّل	1434
						29	أذار	2013
الجزءُ الأوَّل	العقلُ الشيعيّ	25	28	30	64	15	ذي القعدة	1434
						22	أيلول	2013
الجزءُ الثاني	الكتابُ الصَّامِت	56	17	08	177	17	رجب	1435
						17	ايار	2014
الجزء الثالث	الكِتابُ النَّاطِق	163	57	37	436	11	ربيع الثاني	1437
						22	كانون الثاني	2016
الجزء الرابع	الخاتمة	500	21	05	1221	1	رمضان	1444
						23	اذار	2023
المجموع الصافي	5 ملفات	771	48	13	1,960	تاريخ اخر حلقة: 30 – تموز-2023 ميلادي		
						4 أشهر	10 سنة ميلادية	
						تاريخ اخر حلقة: 11/محرم/1445 هجري قمري		
						8 أشهر	10 سنوات هجرية	

إذا ما استطعنا أن نُحَوِّلَ هذا البرنامجَ إلى كُتُبٍ وَرقيَّةٍ فإنَّهُ سيكونُ على الأقل في (8) جزءاً، والأجزاءُ تتراوحُ ما بين (450) صفحة، إلى (550) صفحة، موسُوعةٌ كبيرةٌ، هذا البرنامجُ موسُوعةٌ عِلميَّةٌ مَعرفيَّةٌ ثقافيَّةٌ بشكلٍ واسع معَ المصادرِ والوثائقِ والأدلَّةِ والحقائق، مُنذُ بِدايتِهِ وإلى نِهايته، البرامجُ بشكلٍ عام في قناة القَمَر يُمكِننا أن نقولَ مِن أنَّها بِمجموعِها كُلِّها تُشَكِّلُ موسُوعةً واحدة، لكنَّني أُركِّزُ بشكلٍ خاص على هذا البرنامج.

مؤسَّسة القمر للثقافةِ والإعلام لها جناحان

الجناحُ الأوَّل:
القَمرُ الفضائيَّة الَّتي هي بينَ أيديكم.

والجناحُ الثاني: القَمرُ للنَّشر

- **الجناحُ الثاني**: القَمرُ للنَّشر: هُناكَ عَملٌ عِندَنا في مُؤسَّسة القمر للثقافةِ والإعلام أن نُحوِّلَ هذهِ البرامجَ والَّتي هي كُتُبٌ مُتَلفزة إلى كُتُبٍ ورقية، عِندَنا الكثيرُ مِن العوائق، ولكنَّنا نَشتغلُ في هذا الاتجاه،
- القَمرُ للنَّشر هذا الجناحُ يَتولَّى تَحويلَ هذهِ الكُتُب المتلفزة إلى كُتبٍ ورقية، نَتمنَّى أن ننجحَ في هذا،
- هذا البرنامج إذا أردنا أن نُحوِّلَهُ إلى كُتُبٍ ورقية كما هُو مِن بِدايتهِ إلى نِهايتهِ الَّذي أتوقَّعهُ، وهذا التوقُّعُ لَيسَ تَوقُّعاً جُزافياً وإنَّما هُوَ توقُّعٌ مَبنيٌّ على مُقدِّماتٍ دقيقة،

البرامجُ التَّكميليَّةُ لِهذا البرنامج:

- يُمكِنُني أن أعُدَّ كُلَّ برامجِ قناة القَمَر هي برامجُ تَكميليَّةٌ لهذا البرنامج لملفِّ الكِتابِ والعترة، لكنَّني أُركِّزُ على برنامجينِ مِن تِلكَ البرامج:

البرامجُ التَّكميليَّةُ لِهذا البرنامج	
البرنامجُ الأوَّل:	البرنامجُ الآخَر
"الأمان الأمان يا صاحبَ الزَّمان"، هذا برنامجٌ ضَروريٌّ جِدَّاً أن يكونَ برنامجاً تَكمِيليَّاً لملفِّ الكتابِ والعترة.	"ما بَينَ وَاقِعين واقعِ الدُّنيا وواقعِ الدِّين".

- هذان البرنامجان برنامجان ضَروريَّان، إنَّما أقولُ هذا الكلام كي أُنَبِّه الَّذينَ يُريدونَ دِراسة هذهِ البرامج،

والَّذينَ لا يَملكونَ وَقتاً بإمكانِهم أن يُركِّزوا على برنامج "الخاتِمة"، مِن أوَّلهِ إلى آخرِهِ، وأن يُضِيفوا إلى برنامج الخاتمة الحلقاتِ الأربعين في برنامج "ما بَينَ واقعين"، الَّتي تَحدَّثتُ فِيها عن المَذْهَب الطوسي، أعتقدُ أنَّ تعريفاً إجماليَّاً بتأريخِ هذا البرنامج قد وضعتهُ بَينَ أيدِيكُم.

أَلَخِّصُ لَكُم هذا البرنامجَ "مَلفُ الكِتابِ والعِترة" الطويلَ والمفصَّلَ جِدّاً في هذهِ النُّقاط الوَجِيزة:
زُبدَةُ ما تمَّ ذِكرهُ في هذا البرنامج:

1 أوَّلاً:

- الدِّينُ دِينُ العِلْم الصَّحيح والعَقل السَّلِيم، والمرادُ مِن أنَّنا لا نعتمدُ على الظُّنون وعلى الاحتمالات مِثلما يفعلُ عُلماءُ سقيفةِ بني ساعدة وعُلماءُ سقيفةِ بني طوسي، وما هُم بِعُلماء، هُم يُطلِقونَ على أنفُسِهم هذهِ الأوصاف، أتباعُهم يُطلِقونَ عليهِم هذهِ الأوصاف،
- هؤلاءِ صَنعوا دِيناً مِن الأوهامِ والظُّنونِ والاحتمالات الزَّائفة، الدِّينُ لا يُؤخَذُ مِن المناماتِ أو مِن التكهُّناتِ الَّتي لا حقيقة لها، أو مِن المكاشفاتِ الصُوفيَّةِ وأمثالِ ذلك،
- الدِّينُ لابُدَّ أن يكونَ مَبنيّاً على العِلْم الدِّينيّ الصَّحيح مِن مَصادرِهِ الصَّحيحة، وأن يأتي في سِياقِ قواعد العَقل السَّلِيم، فهذا البرنامجُ مِن أوَّلِهِ إلى آخرِهِ كانَ يُصِرُّ على هذهِ الحقيقة، الدِّينُ دِينُ العِلْم الصَّحيح والعَقل السَّلِيم.

2 ثانياً:

- مَصادِرُ العِلْم الصَّحيح؛ "قُرآنُهم بِتفسيرهم، وحَدِيثُهم بتفهيمِهم"، وهذا ما سارَ عليهِ البرنامجُ مِن أوَّلِهِ إلى آخرِهِ، قطعاً بحدود الإمكان،
- النَّقائصُ البَشريَّةُ تُحاصِرنا مِن الدَّاخلِ ومِن الخارج، نقائصُنا البَشريَّةُ وغفلتُنا وسَهونا ونِسيانُنا إلى قائمةٍ طويلةٍ مِن هذهِ النَّقائص تُحاصِرُنا تُحاصِرُنا مِن الخارجِ ومِن الدَّاخل، لذا حِينما أتكلَّمُ فإنَّني أتكلَّمُ معَ النَّظرِ إلى هذهِ النَّقائص مِن أنَّها موجودةٌ قائمةٌ لا يُمكِنُ الفِرارُ مِنها.

3 ثالثاً:

- أبعدُ جِهةٍ في العَالم الَّذي نعيشُ فيه، أبعدُ جِهةٍ عن دِين العِترةِ الطاهرة وأجهلُ جِهةٍ وأَكْذَبُ جِهةٍ وأكثرُها إضراراً بالدِّينِ وأهل الدِّين المَذْهَبُ الطوسيّ الَّذي يَتمثَّلُ بمراجعِ النَّجفِ وكربلاء والحوزةِ التَّابعةِ لَهُم،
- وأعتقدُ أنَّني قد تحدَّثتُ في هذا الموضوعِ كثيراً وبالأدلَّةِ والوثائقِ والحقائق الَّتي لا يستطيعُ أحدٌ أن يَرُدَّها، لو كانوا قَادِرينَ على رَدِّها لَرَدّوها.

4 رابعاً:

- على المستوى العقائديّ؛ "الدِّينُ يُساوي الإمام والإمامُ يُساوي الدِّين"، هذا هُو مَنطِقُ هذا البرنامج مُنذُ أوَّلِ كلمةٍ فيه إلى آخرِ كَلِمةٍ ستكونُ في هذهِ الحلقة، على المستوى العقائديّ كانَ البيانُ وِفقاً لهذا المنْطِق؛
- إذاً دِينُنا إمامُنا وإمامُنا دِينُنا، وعلى المستوى العِلميّ الدِّينيّ؛ "الدِّينُ يُساوي الغَدِير والغَدِيرُ يُساوي الدِّين"، إذاً دِينُنا غَدِيرنا بَيعَةُ غَدِيرنا، وغَدِيرنا بَيعةُ غَدِيرنا دِينُنا.

5 خامِساً:

- العبادةُ الحقيقيَّةُ في حَدِيثِ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حِينما سَألُوه عن القائمِ ماذا قال؟ **(لَوْ أَدركتُهُ لَخَدَمْتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي)**، هذهِ العبادةُ الحقيقيَّةُ الَّتي تَحدَّثَ عنها هذا البرنامج مِن أوَّلِهِ إلى آخرِهِ

6 سادساً:

- سِرُّ النَّجاةِ في حياتنا الدُّنيويَّة وفي حياتنا الأُخرويَّة: العقيدةُ السَّلِيمة وهي الكَوْنُ معَ إمام زَمانِنا نَظريّاً وعَمَليّاً، أعتقدُ أنَّ الكلامَ واضحٌ، ما هي العقيدةُ السَّلِيمة؟! تعريفٌ إجماليٌّ واضحٌ لَها: وهِيَ الكَوْنُ معَ إمامِ زَمانِنا نَظريّاً وعَمليّاً.

ماهي بوصلة مؤسسة القمر التي تحدد اتجاهها؟
الاتجاهُ الَّذي حَدَّدهُ لَنا إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حِينما قال: **(لَو أَدركتُ القَائِمَ لَخَدَمْتُهُ أيَّامَ حَياتِي)،** **هذا الحدِيثُ الشَّريفُ، وهذهِ الكلماتُ الصَّادِقيَّةُ المعصُومَة هي بوصَلَتُنا في تحديدِ اتجاهاتِ بَرامِجنا، بل هذهِ بوصَلَتُنا في تحديدِ اتجاهاتِ حياتنا في كُلِّ أبعادها إذا كُنَّا صَادِقينَ فيما نَدَّعي مِن أنَّنا شيعةٌ للحُجَّةِ بنِ الحسن صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.**

مِن البرامج الَّتي وعدتكُم بِتقديمها	
"الرِّسالةُ العَمليَّةُ الزَّهرائيَّةُ المُوجزةُ المُتلفزة"	"فِي فِناءِ قُرآنِهم"
وهذا سيأتينا في قادم الأيَّام، إذا أردتُ أن أضعَ قائِمةً لِترتيب البرامج فأوَّلُ برنامج سيأتِينا في الأيَّام القادمةِ هو هذا البرنامج؛ "الرِّسالةُ العَمليَّةُ الزَّهرائيَّةُ المُوجزةُ المُتلفَزة"	فِي فِناء قُرآنِهم إنَّها ثقافَةُ قُرآنِهم، قُرآن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهم عِبرَ هذهِ الشَّاشَة، عِبرَ شاشة القَمَر فَهلّموا إليها هَلّموا إلى هذهِ الثَّقافة.

هُناكَ رسالتان أجدُ نفسي مُلْزَماً أن أُجِيبَ عَليهِما لأنَّني قد وعدتُ الَّذينَ أرسَلُوا هَاتَينِ الرِّسالتين؛ الرِّسالةُ الأولى مِن مجموعةٍ، والرِّسالةُ الثانية مِن مُرسلٍ واحد، الرِّسالتَان مِن النَّجف.

1

هذهِ الرِّسالةُ الأولى والَّتي وصلتني:

[يوم الاثنين 21/ ذو الحجة/ 1444 هجري قمري، والموافق: 2023/7/10 ميلادي شمسي]،

❁ وقد اتَّصلتُ بالَّذينَ أرسلوا الرِّسالة كي أُجيبَهُم عِبرَ التليفون لكنَّهم كانوا يُريدونَ الجوابَ عِبرَ التلفزيون، فَلِذا سَأُجِيبُ على سُؤالِهم،

- في بدايةِ الرِّسالة: **نحنُ جمعٌ من المؤمنينَ في العراق ومِمَّن اضطُهِدنا في زمن الطاغية الملعون** - يتحدَّثونَ عن صدَّام - **ولا زِلنا مُهمَّشينَ في زماننا هذا أيضاً** –
  - لأنَّهم لا ينتمونَ إلى الأحزاب الموجودة وهذا هُو الواقعُ الَّذي يجري في العراق –
- **بل لا زِلنا نَعيشُ الخَوف الَّذي كُنَّا نَعيشهُ آنذاك، ولَكِن مع الفارِق.** إلى أن يقولوا: **لقد استفتينا بعضَ المراجعِ في النَّجف الأشرف** –
  - حِينما اتَّصلتُ بِهم تليفونيَّاً أخبروني مِن أنَّهم سألوا محمد سعيد الحكيم المرجعَ المتوفي –
- **حولَ العَمل السياسيّ معَ الأحزابِ الفاسدةِ في العراق** - يتحدَّثونَ عن الأحزابِ الشيعيَّة - **وذكرنا لَهُم بأنَّنا لا نستطيعُ أن نَقُوم بعملٍ يَخدِمُ عقيدة مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ولا خِدمَة النَّاس مِن خِلال القضاءِ على الفاسدين في دوائر الدولةِ من أصغرهم إلى أكبرهم**

- **فَقُلنا لَهُم: إنَّنا نُرِيدُ أن نَخدِم ولكنَّنا لا نستطيعُ أن نقومَ بواجبنا كَمُؤمنين بسبب النُّفوذ الكبير لِتِلكَ الأحزاب في جميع المناصِب ومراكز الدولَة المهمَّة، وإذا ما أردنا أن نَصِلَ إلى بعض الوظائف فلابُدَّ لنا مِن الانتسابِ إلى إحدى الأحزابِ (فلابُدَّ لنا مِن الانتسابِ إلى أحد الأحزاب الفاسدة)** - المطبوعُ (إحدى) - **فلابُدَّ لنا من الانتسابِ إلى أحد الأحزاب الفاسدة لِكَي يكون سنداً لَنا فِيما لو أمرنا بِمعروفٍ أو نَهينا عن مُنكر، أو حاربنا الفاسدينَ أو المرتشين فلابُدَّ مِن وُجودِ حِزبٍ أو حركةٍ تَدعَمُنا لكي نقومَ بِواجِبنا، ومِن دُونِ ذلكَ قد نتعرَّضُ للتصفيَّةِ فِيما لو قُمنا بالإصلاح.**
- **فكانت الإجابةُ مِن قِبَلِ مَكتب المرجع** - يتحدَّثُونَ عن محمد سعيد الحكيم -: **"*لأَنَّهُ إذا كانَ لابُدَّ مِن ذلك فيمكُنكم الانتماءُ لأيِّ حِزبٍ مِن أجلِ أن تَقُوموا بواجبكم الشرعي على ألا يُعارِضَ شريعةَ سيّد المرسلين*"، ذلكَ جوابُ المرجعيَّة.**
  - بغض النَّظرِ عن جوابِ محمد سعيد الحكيم أو عن جوابِ غيرِهِ لا شأنَ لي بما يقولون، هُم يُوجِّهونَ السؤالَ لِي:
- **فَما هُو جَوابُكم لهذا السؤال: هل يجوزُ الانتماءُ لأحد الأحزابِ الموجودةِ في العراق** - يتحدَّثونَ عن الأحزابِ الشيعيَّةِ الدِّينيَّةِ السياسيَّة - **بِنيَّة الإصلاح؟ وكما تَعلَمونَ بأنَّ كَفَّارة عَمَل السُّلطان الإحسانُ إلى الإخوان (نصُّ الإمام الكاظمِ لِعليّ بن يَقطين في زمن هارون العبّاسيّ)–**
  - ما قالَهُ إمامُنا الكاظمُ لعليّ بن يقطين الَّذي صارَ وَزيراً عِند الرَّشيد العبَّاسي زمنَ إمَامَةِ إمَامِنا الكاظمِ صلواتُ اللهِ عليه –
- **ونَحنُ إذْ نَعيشُ نفسَ دَولة نِظام بني العبَّاس لعنَهُم الله، فبالمطابقةِ لذلك هل يجوزُ العَمَل في دوائرِ الدولةِ العراقيَّةِ المنضوية تحتَ سُلطة بني العبَّاس الظَّالِمة مِن خلالِ الانتماءِ لبعض أحزابهم؟** - انتهى سُؤالُهم وانتهت رِسالَتُهم.

السؤالُ واضحٌ
إنَّهم يسألونَ عن حُكم الانتماء إلى الأحزابِ الشيعيَّةِ الدِّينيَّةِ السياسيَّةِ الفَاسِدة الَّتي تَحكُم العِراقَ في هذا الوقت ما بعدَ (2003) ميلادي، هل يجوزُ لَهُم أن يَنتموا إلى هذهِ الأحزاب معَ فَسادِها وضلالها لأجلِ أن يَقومُوا بإصلاحٍ مِثلما يقولون، وجاءوا بمثالٍ جاءوا بعليّ بنِ يقطين.

جواب الشيخ عبد الحليم الغزّي:

هل مثال عليّ بنِ يقطين ينطبق في حالة السائلين؟

- **أنا أقولُ لهم بعدَ السَّلامِ والتَّحيَّةِ**: مِن أنَّ مِثالَ عليّ بنِ يقطين لا يَنطَبِق هُنا، هذا المِثالُ لهُ خُصوصيَّتهُ،
- يُمكِننا أن نَنْتَفِعَ من هذا المِثالِ في جهةٍ أو حَيثيَّةٍ إجماليَّةٍ في موضوعِ العَمَلِ معَ الظَّالِمين، لكن أن نُطَبِّقَ هذا المِثالَ على واقعنا اليوم فهذا ليسَ دقيقاً،
- هذهِ الواقعةُ حَدَثت بِوجُودِ الإمام المعصُوم بِوجُودهِ الظَّاهرِ والحاضر، عليُّ بنُ يقطين كانَ على علاقةٍ خَاصَّةٍ بإمامِنا الكاظمِ صلواتُ اللهِ عليه، وعليُّ بنُ يقطين هُو جُزءٌ من الجوّ العبَّاسيّ لم يَكُن قد التحقَ

بالجوّ العبَّاسيّ فأبوهُ أبوه يقطين كانَ مِن مُؤسّسي الدولة العبَّاسيَّة، وإلَّا فإنَّ الأمرَ لم يَكُن هكذا حَدَث مِن أنَّ هارونَ العبَّاسيّ يَجعلُهُ وزيراً،

❖ والمرادُ مِنَ الوزيرِ في ذَلِكَ الزَّمان أن جَعلَهُ رئيسَ الوزراء، لم يَكُن هذا المصطلحُ موجوداً في ذلكَ الزَّمان، حِينما يُقال فُلانٌ هُو الوزير يعني رئيسَ الوزراء، أمَّا الوزراء فيُقالُ لهم أصحابُ الدَّوَاوِين،

❖ فَحِينما يُقال فُلانٌ صاحِبُ دِيوان المظالِم في زماننا يُقالُ لهُ وَزيرُ العَدْل، والَّذي يُقالُ لهُ وزيرٌ في ذلكَ الوقت يُقالُ لهُ في زماننا رئيسُ الوزَراء، على أيِّ حالٍ، هذا الأمرُ لَيسَ مُهمَّاً أن أخوضَ في مِثلِ هذهِ التفاصيل لكنَّني بَيَّنتُ هذا لتوضيح المطلَب، حادِثةُ عليّ بن يقطين لا نستطيعُ أن نَقِيسَ عليها.

في حالة عليّ بنِ يقطين هُناكَ أمرٌ مُهمٌّ جِدَّاً لابُدَّ أن يُلتَفتَ إليه؛

❖ مِن أنَّ عليَّ بن يقطين كانَ يعودُ بِثمارِ عَملهِ إلى جهةٍ شَرعيَّةٍ تقودُ العَمَل، أيَّةُ جِهةٍ شَرعيَّةٍ في زماننا تقودُ العَمَلَ الصَّالِح؟!

❖ لا تُوجدُ جِهةٌ شرعيَّةٌ لا في السياسيّين ولا في مراجع الدِّين، أحدُهُما أسوأُ مِنَ الآخر، أحدُهُما أرذَلُ مِنَ الآخر، أحدُهُما أَفْسَدُ مِنَ الآخر، فلا تُوجَدُ جِهةٌ شَرعيَّةٌ يُمكِنُ أن تَنْتَفِعَ مِن ثِمار العَمَل الَّذي تُريدونَ أن تَقُوموا به.

هل هو جائز نَظريَّاً في المستوى النَّظري لهذهِ المسألة؟

❖ يجوزُ لَكُم أن تَعملوا بِحسَبِ ما ذكرتُم في سُؤالِكم بشرطِ أن تكونوا مُتأكِّدينَ مِن أنَّكُم قَادِرونَ على الانتفاعِ بالنِّسبةِ لَكُم وعلى مَنفَعةِ إخوانِكم، إذا كُنتُم قَادِرينَ كما تقولونَ على الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عن المُنكرِ، كُنتُم قادِرينَ على الإصلاحِ وعلى مُحارَبة الفَسادِ،

❖ هذا الكلامُ نَظريٌّ فقط، إذا كانَ هذا يتحقَّقُ على أرض الواقع يَجوزُ لَكُم بِشرط أنْ لا تَتَورَّطوا في الظُّلم، وأنْ لا تَتورَّطُوا في نَشرِ ضلالِ أفكارِهم.

لكنَّنا إذا نَظرنَا إلى الواقعِ على الأرض هل يُمكِنكم أن تُحَقِّقوا هذا؟!

❖ بِحسَب المعطياتِ المتوفرةِ والمعلوماتِ الحاضرة بينَ أيدِينا مِن وجهة نَظري رُبَّما تَمتلكونَ مُعطياتٍ أفضلَ مِن المعطيات الَّتي عندي،

❖ لَكِن بِحسَب المعطياتِ المتوفِّرةِ لَدي فإنَّ الواقعَ الشيعيَّ في جِهتهِ السياسيَّة أو في جهتهِ الدِّينيَّة لا يَسمحُ لَكُم ولا لِغيركم أن تَتحرَّكوا في جهة الإصلاح، لأنَّ الأحزابَ الدِّينيَّة الشيعيَّة السياسيَّة الَّتي تَحكُم البلاد هذهِ أحزابٌ أُسِّست على الفَساد، الفَسادُ مُتَجَذِّرٌ فِيها،

❖ الفسادُ ما هو بحالةٍ طارئةٍ على هذهِ الأحزاب، إن كانت هذهِ الأحزابُ أُسِّست قبلَ (2003)، أو أُسِّست بعدَ (2003)، الأحزابُ الدِّينيَّةُ الشيعيَّةُ السياسيَّةُ ما قبلَ (2003)، وما بعدَ (2003)، أحزابٌ الفسادُ فِيها مُتجَذِّرٌ،

❖ لا أقولُ مِن أنَّ الفسادَ قد وصلَ إلى النُّخاع، هذهِ الأحزابُ نُخاعُها فسادٌ وليسَ أنَّ الفسادَ وصلَ إلى نُخاعِها، الأحزابُ الدِّينيَّةُ الشيعيَّةُ السياسيَّةُ الَّتي أُسِّست قبلَ (2003)، زمنَ المعارضة أو الَّتي أُسِّست بعدَ

(2003)، بعدَ سقوط النظام الصدَّامي المجرم على الإطلاق مِن أوَّلِها إلى آخرها أحزابٌ نُخاعُها فسادٌ، هذهِ الأحزابُ كِياناتُ فسادٍ كياناتُ ضلالٍ، كيفَ تَستطيعونَ أن تتعامَلُوا معها؟!

❖ أمَّا المرجعيَّاتُ الدِّينيَّةُ الَّتي تحمي هذا الفساد فهي أفسدُ مِن هذهِ الأحزاب، لأنَّ المرجعيَّاتِ الدِّينيَّةَ تَحمي هذهِ الأحزاب بشكلٍ مُباشرٍ وبشكلٍ غَيرِ مُباشر:

ومَصلَحةُ المرجعيَّةِ الدِّينيَّةِ في النَّجف في انتشار الفساد، هذهِ المرجعيَّاتُ قبلَ (2003)، كانت تُؤسَّسُ على أمرين	
على علاقةٍ حَسنةٍ سِريَّةٍ معَ الحُكومات.	وعلى كَذِبٍ وبيانٍ للمظلوميَّةِ يضحكونَ بهِ على أتباعِهم مِن الشيعةِ الَّذينَ يُحِبُّونَ المظلوميَّة ويرقصونَ لأجلها ويُغنُّونَ عليها.

❖ الشيعةُ يُحِبُّونَ هذا العنوان يميلونَ إليهِ يُريدونَ المظلوميَّة، هذا أمرٌ بحثهُ يحتاجُ إلى تفصيلٍ في القول لكنَّ الواقعَ هو الَّذي يتحدَّثُ عن هذا، وأضرِبُ لَكُم مِثالاً طريفاً:

- **مناسباتُ الأفراح الدِّينيَّة**؛ الأعيادُ، مواليدُ الأَئِمَّةِ، الشيعةُ لا يُحسِنونَ إقامَتها، لا يُحسِنونَ إقامَتها.
- **لكنَّ مناسباتِ الاستشهاد محرّم وصفر**؛ الشيعةُ مُتخَصِّصونَ بهذا، مِن صِغارهم إلى كبارهم، الأطفال الصغار يُحسِنونَ إقامة العزاء.

❖ الأخوةُ الَّذينَ كانوا سُنَّةً وصاروا شيعةً حِينما أُشارِكُهم في المناسباتِ الدِّينيَّةِ الشيعيَّة؛

- **إذا كانت المناسبةُ مُناسبةَ فرحٍ**؛ يُحسِنونَ إقامةَ البرنامج.
- **ولكن في أيَّام العزاء يَقُولُونَ**؛ نَحنُ لا نُحسِنُ إقامةَ البرنامج نَتركهُ للشباب الشيعة مِن العراقيّينَ وغيرِهم، هذهِ حَقيقةٌ موجودةٌ على أرض الواقع.

❖ مراجعُ النَّجف قبلَ (2003)، يُقيمونَ علاقةً حَسنةً إلى أبعد الحُدود معَ الحُكومَةِ في بغداد، ومعَ الحُكومةِ في طهران قبلَ تأسيس الجمهوريَّةِ الإسلاميَّةِ الإيرانيَّة، بعدَ تأسيس الجمهوريَّةِ الإسلاميَّةِ الإيرانيَّة تَغيَّرت الأوضاع وساءت العلاقةُ فِيما بَينَ مراجع النَّجفِ وطهران،

❖ ولكن في أيَّام الشاهِ مثلاً، وحتَّى في أيَّامِ أبيه هُناكَ علاقةٌ حَسنةٌ فِيما بينَ مراجع النَّجف وحكومة طهران، وفي الزَّمان القاجاري وفي الزَّمان الصَّفوي وهكذا، ويُظهِرونَ مَظلوميَّةً لأتباعِهم

❖ أتذكَّرُ حِينما كُنَّا صِغاراً يُخبِرونَنا في المسجد؛ "مِن أنَّ الخوئي مُحاصَرٌ مِن قِبَل البعثيين"، وهُو كَذِبٌ كَذِبٌ، فَكُنَّا نقرأُ دُعاء الفرج والدُّموعُ تَسيلُ مِن عُيونِنا كي يُفرَّجَ عن الخوئي، يَضحكونَ علينا وحَقِّ الزَّهراءِ البَتُولِ يَضحكُونَ علينا، ولا زالَ الأمرُ هُوَ هُوَ يَجري إلى هذهِ اللَّحظة.

❖ مراجعُ النَّجف قبلَ (2003)، علاقاتُهم الحَسنةُ معَ حُكومةِ بغداد كانت على قدمٍ وساق، مثلما نقول في تعابيرنا الشعبيةِ العراقية؛ "دهن ودبس"، ولِذا فإنَّ الحُكومة في بغداد إذا لم تَكُن فِيما بَينَها وبَينَ المرجعِ في النَّجف مِن علاقةٍ حَسَنة تَقُومُ بِقتلهِ مِثلما قتلت محمد باقر الصدر، ومِثلما قتلت محمد الصدر،

❖ حينما سَاءت العلاقةُ فِيما بَينَ محمد باقر الصدر والحكومة قُتِلَ محمد باقر الصدر، والأمرُ هُوَ هُوَ معَ محمد الصدر حينما ساءت العلاقةُ فِيما بَينَهُ وبَينَ حُكومةِ بغداد قُتِل محمد الصدر،

❖ بَينما الخوئي بقي مُعزَّزاً مُكرَّماً مُدَلَّلاً هُو وأولادهُ إلى أن مات، وبقي أولادهُ مُدَلَّلين بعدَ موتهِ، أمَّا حادِثُ قَتل محمد تقي الخوئي فلم يَكُن للبعثيين فِيهِ مِن يَد أبداً، هُناكَ مَن قَتَلَهُ،

❖ حتَّى إذا أردتُ أن أحتملَ أنَّ البَعثيّينَ قَتلوه قَتلوهُ لصالح مرجعيَّة السيستاني، ولَيسَ لأمرٍ هُم يُريدونهُ، وإنَّما لصالحِ مَرجعيَّة السيستاني للعداء الَّذي نَشبَ فِيما بينَ محمد تقي الخوئي والسيستاني بعدَ أن انقلبَ السيستانيُّ على سَيِّدهِ محمد تقي الخوئي،

❖ كانَ سَيِّدهُ هُو الَّذي جَعلَهُ مَرْجِعاً، وهذهِ الحكايةُ مُفصَّلةٌ في برامجي وبالوثائقِ والحقائقِ والدقائق وبالمعلوماتِ الدَّقيقةِ جِدَّاً، عُودوا إلى برنامج "مجزة سبايكر"، ستجدونُ التفاصيلَ كامِلةً.

❖ وبغض النَّظرِ عن هذهِ التَّفاصيل، بعدَ (2003)، تَغيَّرت الأوضاعُ في العراق وصارَ المراجعُ هُم الَّذينَ يَحكُمونَ بغداد، ولِذا فَهُم بِحاجةٍ إلى بيئةٍ فَاسدةٍ كي يستطيعوا أن يُحافِظوا على فَسادِهم،

❖ البيئةُ الفاسدةُ يَستطيعونَ مِن خِلالِها أن يُهاجِموا الفساد كَذِباً وَزُوراً وهُم الَّذينَ يُدافِعونَ عن الفسادِ بنحوٍ مُباشرٍ وبنحوٍ غَيرِ مُباشر، وهُم أنفُسُهم فاسدون، وهذهِ الحكايةُ تحتاجُ إلى تَفصيلٍ في القولِ وإلى بسطٍ في الكلامِ الحلقةُ لَيست مُعدَّةً لهذا،

❖ رُبَّما في حلقاتٍ قادمةٍ أُخَصِّصُها للحديثِ عن هذا الموضوع؛ "عن جرائمِ مراجع النَّجف وبالتحديد أتحدَّثُ عن السيستانيّ"، هُناكَ سِلسلةٌ طويلةٌ مِن الجرائمِ الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّة لا أريدُ الحديثَ عنها الآن.

❖ في واقعٍ فاسدٍ إجراميٍّ قَذِرٍ تُهيمنُ عليهِ المرجعيَّةُ الفاسدةُ المجرمةُ القَذِرة بِكُلِّ مَراتِبها، لا أتحدَّثُ عن مَرجعيَّةِ السيستاني فقط، عن السيستاني ورِفاقهِ من مراجع السوء في النَّجفِ وكربلاء،

❖ واقعٌ هُو هذا كيفَ تَستطيعونَ أن تَأمُروا بمعروفٍ أو أن تَنهوا عن مُنكر أو أن تَقُوموا بإصلاحٍ أو أن تُحارِبوا فساداً؟! بالنِّسبةِ لي لا أستطيعُ أن أتصوَّرَ شيئاً من هذا، هذا أمرٌ لا يُوجدُ إلَّا في الخيال.

لكنَّني أقولُ لَكُم بالإجمال؛ وبَعيداً عن الأمرِ بالمعروف والنَّهي عن المُنكر

❖ وبعيداً عن الإصلاحِ ومُحاربة الفسادِ هذهِ أمورٌ لن تَتحقَّق في العراق، مراجعُ النَّجفِ هُم الَّذينَ يُريدونَها أن تبقى لابُدَّ أن تبقى، لماذا؟

- لأنَّ الفسادَ هذا هُو وسيلةُ حِمايةٍ لِفسادِ المراجعِ أنفُسهم، لِفسادِ أولاد المراجع، لِفسادِ أصهار المراجع، لِفسادِ أحفاد المراجع، لِفساد المرجعيَّة نفسِها،
- مرجعيَّاتٌ قَذِرةٌ فَاسِدةٌ مُنحطَّةٌ تبحثُ عن حصانةٍ لها في الفسادِ نَفسهِ، وهذا هو الَّذي يجري مُنذُ (2003)، وإلى هذهِ اللحظة وسيبقى موجوداً.
- **وأمَّا أن يقولَ قائلٌ**: مِن أنَّ فُلاناً مِن السياسيّين أو مِن أنَّ فُلاناً مِن أصحاب العمائمِ في النَّجفِ أو كربلاء يُريدُ حرب الفساد، عُودُوا قبضوا من دبش.

خُلاصَةُ الكلام: إذا كُنتُم بِحاجةٍ شَخصيَّةٍ للعَمَلِ في دوائرِ الحُكومة

❖ بَعيداً عن كُلّ الَّذي تَقدَّم ذِكرهُ إذا كُنتُم بِحاجةٍ شَخصيَّةٍ للعَمَلِ في دوائرِ الحُكومةِ وهذا لا يَكُونُ إلَّا عِبرَ الانتماءِ إلى أحزابِ الفسادِ هذهِ بإمكانِكُم أن تفعلوا ذلكَ، بشرط :

- أن لا تتورَّطوا في الظُّلمِ والفَساد، إذا كُنتُم قادِرينَ على ذلك يُمكِنكُم أن تقوموا بهذا، أمَّا أن تَدخُلوا إلى هذهِ الأحزاب لأجلِ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عن المُنكر ولأجلِ الإصلاح ولأجلِ مُحاربةِ الفسادِ فهذا كلامٌ لا حقيقةَ لَهُ،

❖ وحينئذٍ فإنَّ الَّذي تقصدونهُ لن يَتحقَّقَ على أرض الواقع، وإنَّ الَّذي سيتحقَّقُ على أرض الواقع لَيسَ هُو الَّذي تقصدونهُ،

❖ أمَّا إذا كُنتُم بحاجةٍ شخصيَّةٍ للرَّاتبِ مثلاً للوظيفةِ لحوائجكم في حياتكُم الدُّنيويَّة ولا يُوجَدُ مجالٌ إلَّا هذا المجال أن تَعمَلوا مع هذهِ الأحزاب لأجلِ تَأمينِ لُقمة العيش بإمكانِكُم، بشرط أن لا تَتورَّطوا في الظُّلمِ والفساد، إذا كُنتُم قادرينَ على ذلك يُمكِنكُم أن تفعلوا هذا، أمَّا هذهِ الحكايةُ المفصَّلةُ في سؤالكم بالنِّسبةِ لي لا أعتقدُ أنَّها تتحقَّقُ عَمليَّاً.

✓ **تقولونَ**: مِن أنَّ بإمكانكم أن تفعلوا ذلك فهذا أمرٌ جائزٌ يَجوزُ لَكُم.

✓ **لكنَّني أقولُ لكم**: مِن الجهةِ العَمَليَّة لن تَستطيعوا أن تفعلوا ذلك، هذا ما يرتبطُ بالرِّسالةِ الأولى.

2

أمَّا الرِّسالَةُ الثانية:

الرِّسالةُ وصلتني في الثاني من شهر محرّم من سنة (1445) للهجرة

وهي مِن مُرسلٍ واحد، مِن النَّجف ومن شخصيَّةٍ مَعروفةٍ في الأوساط الَّتي يَتعامَلُ معها هو يَعملُ في أجواءِ المراجع، لا أقولُ أكثرَ مِن هذا، ولن أقرأ الرِّسالَةَ لأنَّني إذا قرأتُ الرِّسالةَ يُمكِنُ تشخيصُ المُرْسِل، وهذا سيجرُّ عليهِ الويلات.

❁ **السؤالُ هكذا يقول**: يتحدَّثُ عن نفسهِ مِن أنَّهُ يَعملُ في أجواء المراجع، لا أقولُ أكثرَ مِن هذا هُو حَدَّد المكان، وعَملهُ يقتضي أن يُسافر إلى العاصِمةِ مثلاً مِن النَّجف إلى بغداد، أو مِن النَّجفِ إلى البصرة، أو إلى أيِّ مَكانٍ آخر، سؤالهُ: **هل هذا السَّفرُ سَفرُ مَعصية؟!**

جواب الشيخ عبد الحليم الغزّي:

سفر المعصية وتفصيله كان في حلقات سابقه:

❖ باعتبارِ أنَّني تحدَّثتُ عن هذا الموضوع في حلقاتٍ سابقة، وقُلتُ مِن أنَّ السَّفرَ الَّذي يكونُ في خِدمةِ المَذْهَب الطوسيّ هُو سَفرُ مَعصية، وسفرُ المعصيةِ تترتَّبُ عليهِ أحكام،

❖ فهذا السائلُ يسألُ كي يَتأكَّدَ مِن هذا الأمر، أقولُ لهُ:

- قطعاً وقطعاً وقطعاً وقطعاً وإلى الموت، وقطعاً إنَّهُ سَفرُ معصية وتَترتَّبُ عليهِ أحكامُ سَفر المعصية؛ الصَّلاةُ تكونُ تماماً، والصِّيامُ يكونُ تماماً أيضاً، فإذا كانَ في وقت الصِّيام الواجب يجبُ عليهِ أن يصوم، إذا كانَ السَّفرُ في شهرِ رمضان يجبُ عليهِ أن يصوم، لأنَّهُ يُسافِرُ سَفرَ معصية،

- مراجعُ النَّجفِ وكربلاء هؤلاءِ كُلُّ حياتِهم وكُلُّ شُؤونِهم في تَدميرِ دِين العترةِ الطاهرة، وكُلُّ عَملٍ لصالحِ مَرجعيَّاتِهم وهذا العَملُ يَتحقَّقُ في السَّفر فإنَّ السَّفرَ سيَكُونُ سَفرَ معصية قطعاً بِحدودِ عِلمي هذا هو الَّذي أعرِفهُ،
- آياتُ الكِتابِ أحادِيثُ العترةِ هي الَّتي تُخبِرُ عن هذهِ الحقيقة، هذا ما هُو بِكلامٍ جُزافي، وقد مَرَّ الحدِيثُ بهذا الخصوص في حلقاتٍ مُتقدِّمة، ولا أريدُ أن أستدعيَ التفاصيلَ السابقة، لكنَّ السَّائلَ يسألُ كي يَتأكَّدَ مِن الجواب.

وأنا أؤكِّد لهُ الجواب:
"مِن أنَّ سَفَرِكَ لأجلِ برامجِ المرجعيَّةِ الكذائية لا أتحدَّثُ عن مرجعيَّةٍ بِعينِها، الكلامُ ينطبقُ على كُلِّ المرجعيَّات، كُلُّ عَمَلٍ لِنشرِ سُلطةِ تِلكَ المرجعيَّة، لِنشرِ الرِّسالةِ العَمليَّةِ لِتلكَ المرجعيَّة، لِنشرِ الكُتبِ والأفكارِ والعقائدِ والتوجُّهاتِ كُلُّ هذا معصيةٌ"،
لأنَّ كُلَّ هذا لا علاقة لهُ بدين العترةِ الطاهرة، هؤلاءِ يُمثِّلونَ مَذْهَبَاً مُخالِفاً لِدين العترة، هؤلاءِ طُوسيّون، والمَذْهَبُ الطوسيُّ شافعيٌّ مُعتزليٌّ مرجئيٌّ بَتْري.

أنا أقولُ لكَ يا أيُّها المُرْسِلُ:
لو كانَ سَفَرُكَ يُؤدِّي إلى نشرِ مَذْهَبِ أبي حنيفة أو إلى نَشرِ المَذْهَب الوهابي أليسَ هذا مِن سَفَر المعصية؟
مَذْهَبُ مراجع النَّجف وكربلاء أسوأُ تريليون مَرَّة مِن المَذْهَب الوهابي، وأسوأ تريليون مَرَّة مِن مَذْهَبِ أبي حنيفة، لماذا؟
إمامُنا الصَّادِقُ هو الَّذي يقول مِن أنَّ هؤلاء المراجع أضَرُّ عَلَى الشيعةِ مِن جَيشِ يَزِيد على الحُسَين بنِ عَلِيٍّ وَأصحَابِه،
هذهِ الروايةُ صحيحةٌ ومَتينَةٌ ودَقِيقةٌ، وتُخبِرنا عن الواقع الَّذي نَعيشهُ، وتَنطبقُ على مراجع النَّجفِ؛ مِن السيستاني إلى أصغرِ مَرجعٍ في النَّجف، تَنطبقُ عَليهم تمامَ الانطباق، تنطبقُ عَليهِم انطباقاً حقيقيَّاً بالتمامِ والكَمَال، فماذا أنتَ فاعلٌ؟!

لِماذا تقفزُ أنتَ وَغيرُك على هذهِ الرواية؟ (سفر تقوية شأن المرجعية الضالة العاصية لله ولرسوله وآله)

- ❖ أنتَ تَعرِفُ الواقعَ على الأرض فَعُد إلى الروايةِ واقرأها وطَبِّقها على الواقع الَّذي أنتَ تَعيشهُ؛ أليسَ الروايةُ تنطبقُ انطباقاً بتمام المعنى بِكُلِّ ألفاظها وحُروفها على السيستاني وسائر المراجع الآخرينَ في النَّجفِ وكربلاء؟! إذاً لِماذا تقفزُ عليها؟
- ❖ لِماذا تقفزُ أنتَ وَغيرُك على هذهِ الرواية؟ هذهِ روايةٌ صريحةٌ واضحةٌ على الأقلِ بالنسبةِ لي، أعتقدُ مِن أنَّها قَطعيَّةُ الصُّدور، أقطعُ مِن أنَّها قد وردتنا مِن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، ولا أعبأُ بالَّذينَ

لا يتَّفقونَ معي، ما علاقتي بالآخرين، هذهِ عقيدتي ولا أُريدُ أن أفرُضَ عَليكَ ما أعتقدهُ لكنَّكَ سَألتني وأنا أُجِيب.

❖ هذا هُو الجزء (8) مِن (وسائل الشيعة) للحُرّ العاملي، الحُرّ العامِلي توفي سنة (1104) هجري قمري، وهذهِ طبعةُ مؤسَّسةِ آل البيت، قُم المقدَّسة، صفحة (476)، الحدِيثُ (1) مِن الباب (8)، نَقلَهُ عن الكافي للكليني: **بِسندِ صاحِب الوسائل، عَن إِمَامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عَلَيه:**

- **لَا يُفْطِرُ الرَّجُلُ فِي شَهْرِ رَمَضَان إِلَّا فِي سَبِيلِ حَقّ -**
  - إذا كانَ مُسافِراً ولم يَكُن سَفَرُهُ سَفَرَ معصية، وإنَّما كانَ سَفَرُهُ سَفرَ طاعةٍ أو كانَ سَفَرُهُ سَفَراً مُباحاً، هُناكَ سَفَرُ الطاعة، وهُناكَ السَّفَرُ المُباح، وهُناكَ السَّفَرُ المعصية.

السَّفَرُ الطاعة	السَفَرُ المُباحُ	سَفَرُ معصية
كالَّذي يُسافرُ لزيارة الحُسَين هذا سَفَرُ الطاعة	**الَّذي يُسافِرُ للتجارةِ مثلاً هذا.**	**والَّذي يُسافِرُ في خِدمة الظَّالِمين أو في نَشر الضَّلال هذا**

  - لا كما يقولُ مراجعُ النَّجف من أنَّ طُلَّابَ الحوزةِ إذا ذهبوا إلى زيارة الحُسَينِ في كربلاء أيَّامَ الدراسةِ الحوزويَّةِ الشَّافعيَّةِ المعتزليَّة فإنَّ سَفَرَهُم يكونُ سَفَرَ معصية، السَّفَرُ إلى زيارة الحُسَينِ في أيِّ وقتٍ سَفَرُ طاعة.
  - ومِن هُنا فإنَّ سَفَرَكَ يا أيُّها السَّائلُ يا صاحِبَ الرِّسالةِ لأجلِ تَقويةِ شأن المرجعيَّةِ هذا سَفَرُ مَعصية لأنَّكَ تَسعى في تقويةِ شأنِ الضَّالِّينَ المضلِّين، إنَّكَ تسعى لِنشر الضَّلال، هؤلاءِ ضَالُّونَ مُضِلُّون مُحارِبونَ لِدين العترةِ الطاهرة، كُتُبُهُم دَالَّةٌ على ذلك، فَتاوَاهُم، مَوَاقِفُهم،

❖ الحدِيثُ (3) مِن البابِ نَفسهِ: **بِسندِهِ** - بسندِ الحُرّ العاملي - **عَن عَمّار بنِ مَروان، عَن إِمَامِنا الصَّادقِ صَلواتُ اللَّهِ عَلَيه، قَال** - عمّار بن مروان يقول - **سَمِعتُهُ يَقُول** - سَمِعَ الصَّادِقَ يَقُول –

- **مَنْ سَافَرَ قَصَّرَ وَأَفْطَر –**
  - لكنَّ الإمامَ يتحدَّثُ عن الَّذي يُسافِرُ سَفَرَ طاعة، وعن الَّذي يُسافِرُ سَفَراً مُباحاً –
- **إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلاً سَفَرُهُ إِلَى صَيْدٍ –**
  - إِلَى صَيدٍ لأجل اللَّهو، وإلَّا فإنَّ الَّذي يُسافِرُ للصَّيدِ لأجلِ أن يَجلِبَ الطعامَ لعائلتهِ ولِنفسهِ فهذا سَفَرٌ مُباحٌ، أو أنَّ مِهنتهُ الصَّيد فَهُو يَشتغلُ بهذهِ المهنة، لكنَّ الَّذي يخرج للصَّيد لِلَّهو كما يفعلُ الحُكَّام الأمراء والسَّلاطِين السَّفَرُ هُنا سَفَرُ معصية –
- **أو فِي مَعصِيَة الله** - أو أنَّهُ يُسافِرُ لأجلِ مَعصيةٍ مِن مَعاصي الله - **أَو رَسُولاً لِمَن يَعْصِي الله –**
  - هذا هو الَّذي أنتَ تقومُ بهِ، فالمراجعُ في النَّجف يعصونَ إمامَ زَمانِهم، يَكذبونَ عليه، ويدَّعونَ أنَّهُم نُوَّابُهُ، ويسرقونَ أموالَ الشيعةِ باسمِ صاحب الزَّمان، يَعصُونَ إمامَ زَمانِهم ويُرسِلونَكَ كي تَدعُو لهؤلاء اللُّصوص –
- **أَو رَسُولاً لِمَن يَعْصِي الله أو فِي طَلَبِ عَدُوٍّ أَو شَحْنَاء أو سِعَايَةٍ أو ضَرَرٍ عَلَى قَومٍ مِنَ المُسْلِمِين –**

- هذهِ أمثلةٌ من مصاديقِ سَفر المعصية، مِن جُملةِ هذهِ المصاديق: **(أَو رَسُولاً لِمَن يَعْصِي اللّه)**،
- وأعتقدُ أنَّ أقبحَ المعاصي أن نُنْكِرَ بيعة الغَدِير عَمَلِيَّاً وعِلْمِيَّاً، وأن نُطَبِّقَ بَدِيلاً عنها؛ "المنهجَ العُمَري"، وبعدَ ذَلكَ يُرسِلُونكَ كي تُبَلِّغَ لهذا المنهج الضال، هل هُناكَ مِن مَعصيةٍ تكونُ أكبرَ مِن هذهِ المعصية؟ فَسَفَرُكَ هذا سَفَرُ مَعصية.

❖ قد تسألُ عن الخطباء الَّذينَ يَنتشرونَ في الحُسينيَّات؟!

- إن كانوا خَرجوا لأجل الدِّفاعِ عن المرجعيَّةِ فإنَّ سَفَرَهُم سَفرُ معصية، أمَّا إن كانوا خَرجوا لأجلِ الحُسَينِ فقط فإنَّ سَفرهُم سيكونُ سَفَر طاعة، بشرطِ أن يكونَ حَدِيثُهم حُسينيَّاً، لا أن يَكُونَ هُراءً كَهُراء الوائلي مثلاً كهذا الهراء الَّذي يُريدُ السيستاني أن يكونَ مُنتَشِراً في الأجواء الشيعيَّة.

قاعدة إمامُنا الرِّضا صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه في تشخيصِ سَفَر المعصية وتَشخيصِ سَفر الطاعة:

❖ في صفحة (478) مِن البابِ نفسهِ، الحديثُ (6): **بِسندِهِ** - بِسند الحُرّ العاملي - **عَن أَبي سَعيدٍ الخُراسَانيّ قال:**

- **دَخَلَ رَجُلانِ عَلَى أَبِي الحَسَن الرِّضَا "صَلواتُ اللّهِ عَلَيه" بِخُرَاسَان فَسَألَاهُ عَن التَّقْصِير** - عن التَّقصيرِ في الصَّلاةِ والصِّيام –
- **فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: وَجَبَ عَلَيكَ التَّقْصِير** - أن تُقَصِّرَ في صَلاتِكَ وصِيامِكَ إذا كُنتَ في شهرِ رمضان - **وَجَبَ عَلَيكَ التَّقْصِير** - لِماذا؟ - **لِأَنَّكَ قَصَدْتَنِي** - فأنتَ في سَفَرِ طاعة –
- **وَقَالَ للآخَر: وَجَبَ عَلَيكَ التَّمَام لِأَنَّكَ قَصَدْتَ السُّلْطَان** –
  - قصدت الخَلِيفة، الخليفةَ العبَّاسيّ، هذهِ القاعدةُ واضحةٌ ما كانَ مِن عَمَلٍ مِن شأنٍ مِن سَفرٍ يرتبطُ بإمامِ زماننا بِدِين العترةِ الطاهرة فهذا سَفَرُ طاعة، وما كانَ يرتبطُ بغيرِ ذَلِك فَهُو سَفرُ معصية.

❖ شُؤونُ مرجعيَّات النَّجفِ وكربلاء شؤونٌ ترتبطُ بإمامِ زماننا أو أنَّها تتعارَضُ مع إمامِ زماننا؟ أنا أسألُك أنت لا شأنَ لي بأتباعِهم فأنتَ تَعرِفُ الحقيقةَ لأنَّكَ جُزءٌ مِن هذا الواقع، وأنتَ قريبٌ مِن هؤلاء المراجع الَّذينَ لا يملكونَ أدنى مُستوىً مِن مُستويات الدِّين، أتحدَّثُ عن دِين العترةِ الطاهرة، لا أتحدَّثُ عن دِين الطوسي، عن دِين الشَّافعيّ، لا أتحدَّثُ عن هذا الدِّين، أتحدَّثُ عن دِين العترةِ الطاهرة، فهؤلاءِ لا يَملكونَ أدنى مُستوىً مِن مستوياتِ هذا الدِّين، وأنتَ جِدُّ عَلِيمٍ بهذا، فكيفَ لا يَكُونُ سَفَرُكَ سَفَرَ مَعصية؟ إنَّكَ تُسافِرُ سَفَرَ مَعصية يَجبُ عَليكَ أن تُتِمَّ صلاتك ويجبُ عليكَ أن تَصُومَ إذا كُنتَ في شهرِ رمضان.

مَسألةٌ لابُدَّ أن أُشِيرَ إليها: (سفر المعصية والتقية):

❖ مِن أنَّكَ في سَفر المعصيةِ هذا إذا كُنتَ في حالِ تَقيَّةٍ فِعلاً وصَلَّيتَ صَلاتَكَ قَصْراً تَقيَّةً فلا يجبُ عَليكَ أن تُعِيدَ صَلاتَك هذهِ إذا بقي لها وقت،

❖ ولا يجبُ عليكَ أن تَقضي صلاتكَ إذا ما انتهى وقتُها، لأنَّ تَكليفكَ حينئذٍ سيكونُ التَّقيَّة، هذا إذا كُنتَ فِعلاً في حالةٍ يَجبُ عليكَ أن تتَّقي،

❖ أمَّا إذا استعملتَ التَّقيَّة للمُجامَلةِ أو لِدفع بعض الضَّررِ الهَيِّن فإنَّهُ يجبُ عَليكَ أن تُعِيدَ صلاتَك ما دام وقتُها قائماً أو أن تَقومَ بِقضائها بعدَ انتهاء وقتها، إذا لم تَكُن قادراً على إتيانها في وقتها بنحو التَّمام،

❖ فإذا كانَ حُكْمُكَ فِعلاً التَّقيَّة فَحِينما تُقَصِّر في صلاتكَ تَقيَّةً في سَفَر المعصيَّة يَكُون هذا حُكْماً صحيحاً ثابتاً بالنِّسبةِ لك،

❖ ولكنَّكَ إذا ما صَلَّيتَ قَصْرَاً مِن باب المجامَلةِ أو لأنَّكَ كُنتَ مُستعجِلاً في أداء صلاتك وكانوا يَنظُرونَ إليك فإنَّ الصَّلاة هذهِ لا تُحسَبُ لك، لابُدَّ أن تُعِيدَها إذا كانَ وقتُ الصَّلاةِ قائماً أو أن تَقضِيها إذا خرجَ وقتُ الصَّلاةِ وما كُنتَ قَادِراً على إعادتَها، وإلَّا فإنَّ سَفَرَكَ قَطعاً سَفَرُ معصية.

الميزانُ هُو هذا:

ما كانَ مُرتبطاً بالعترة الطاهرة إنَّهُ سَفرُ الطاعة، وما كانَ مُرتَبِطاً بِغيرِها مِثلما هُو حالُ دِين المراجع الَّذي لا علاقة لَهُ بدين العترةِ الطاهرةِ مُطلقاً وفي جميع الاتجاهات فإنَّ السَّفرَ سيكونُ سَفرَ مَعصية - **وَجَبَ عَلَيْكَ التَّقْصِير لِأَنَّكَ قَصَدْتَنِي** - الإمامُ الرِّضا يقول - **وقَالَ للآخَر: وَجَبَ عَلَيْكَ التَّمَام لِأَنَّكَ قَصَدْتَ السُّلْطَان.**

أنتَ في خِدمةِ لَمَن هُو أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيْعَة العترة الطاهرة مِنَ الدَّجَّال:

❖ أعتقدُ أنَّكَ - أُخَاطِبُ السَّائلَ صاحِبَ الرِّسالةِ الثانية - سَمِعتَ هذا الحدِيثَ مِنِّي مِراراً وكِراراً، إنَّني أقرأُ الحدِيثَ مِن كِتاب (صفاتُ الشيعة)، للصَّدوق المتوفى سنة (381) للهجرة، إنَّهُ الحدِيثُ (14) بِحسَبِ تَسلسُل الأحاديثِ في هذا الكتاب: **بِسندِهِ** - بِسند الصَّدوق - **عَن أحمَد بنِ مُحمّدٍ الخَزَّاز قَالَ: سَمِعتُ الرِّضَا يَقُول:**

- **إنَّ مِمَّن يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْل البَيْت لَمَن هُو أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيْعَتِنَا مِنَ الدَّجَّال –**
  - أنتَ في خِدمةِ هؤلاء، لا أتحدَّثُ عن شخصٍ بِعينهِ إنَّ الجميعَ هكذا، لأنَّ المشكلة لَيست في الأشخاص، المشكلةُ في المنهج، المشكلةُ في دِينهم، المشكلةُ في عقيدتهم،
  - هذا الكلامُ لا يُريدُ الآخرونَ أن يَقبلوه هُم أحرارٌ، وهذا لا يُضِيرني أنا، لا يُضيرني هذا، إنَّني أُبيِّنُ عقيدتي هذهِ عقيدتي –
- **فَقُلتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُول اللهِ بِمَاذَا؟** -
  - كيفَ صارَ الَّذينَ يُحِبُّونَكُم أشدَّ فِتنةً مِن الدَّجَّال؟! قطعاً فإنَّ الإمامَ يتحدَّثُ عن المراجعِ هُنا، وإلَّا فإنَّ النَّجارينَ مثلاً، وإنَّ الحدَّادينَ، وإنَّ العامِلينَ في الإطفاءِ مثلاً، أو الَّذينَ يَشتغلون في الزراعةِ أو في الصناعة، ما قِيمةُ فِتنَتِهم وما قِيمةُ أثر تِلكَ الفِتنَة على دِين النَّاس؟! الفِتنةُ كُلُّ الفِتنة هي عِندَ أصحاب العمائم لأنَّ الحدِيثَ عن الدِّينِ هُنا.
  - هذا حَدِيثٌ عن العقيدةِ عن الدِّين - فِتنةُ الدَّجَّالِ هل هي في الطعامِ والشراب أم هي في اللِّباسِ والنَّوم؟! فِتنَةُ الدَّجَّالِ في الدِّين –
- **قَالَ: بِمُوَالَاةِ أَعْدَائِنَا** - هذا هُو الدِّين - **وَمُعَادَاة أَوْلِيَائِنَا، إِنَّهُ إذا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الحَقُّ بِالبَاطِل وَاشْتَبَه الأَمْر فَلَم يُعْرَف مُؤْمِنٌ مِن مُنَافِق.**

سأحكي لكَ حِكايةً أنتَ لا تَعرِفُها هِي مِن الأجواء الَّتي في مَدِينَتِك في النَّجف:

❖ صَدِّقني هذهِ الحكاية صحيحة مِئة بالمئة: هُناكَ ثلاثةٌ بإسمٍ واحد، كُلُّ واحدٍ مِنهُم اسمهُ محمد، ذوله ثلاثة اسمهم محمد،

❖ **الچبير بالنَّجف أوَّل اسمه محمد**: قبل الكريسمس شهر 12/ سنة 2022، نحنُ الآن في نِهايةِ الشهر السابع مِن سنة (2023)، أنا أتحدَّث عن نهاية سنة (2022)، قبل الكريسمس بأيَّام محمد اللي في النَّجف أرسل اثنين إلى لندن؛

- "واحد عراقي اسمه محمد، و واحد سعودي هم اسمه محمد"، اتِّفاقٌ طريف المُرسِلُ اسمهُ محمد، والَّذينَ أُرْسِلوا أيضاً الشَّخصان كُلُّ واحدٍ مِنهما اسمهُ محمد، العراقي محمد والسعودي محمد، عِندي التفاصيل لا أريدُ أن أتحدَّثَ عن تفاصيلهم الشَّخصيَّة، متى أُرْسِلَ هؤلاء؟

  - بالضبط بعد أن فَضحتُ الطوسي وفَضحتُ حوزة النَّجفِ وكربلاء مِن أنَّهم لَيسوا على دِين العترة وإنَّما هُم على مَذْهَبٍ أَسَّسهُ الطوسي هُو المَذْهَبُ الطوسي،
  - وهذهِ أقوى ضربةٍ وُجِّهت لحوزة النَّجف عِبرَ تأريخها، أقوى ضربةٍ وُجِّهت لحوزة النَّجف عِبرَ تأريخها مُنذُ أن تأسَّست سنة (448) للهجرة وإلى يومنا هذا،
  - أقوى ضربةٍ وُجِّهت لحوزة النَّجف أن فُضِحت حقيقتُها وبالأدلَّةِ والوثائق، بغض النَّظرِ هل أنَّ النَّاسَ صَدَّقوا أم لم يُصَدِّقوا،
  - لكنَّها حَقيقةٌ أُثْبِتَت بالأدلَّةِ والشَّواهدِ والحقائقِ والوثائق، مِن أنَّ الطوسي لم يَكُن على دِين العترة، ومِن أنَّ مراجعَ النَّجفِ وكربلاء ما هُم على دين العترة، إنَّهُم على المَذْهَب الطوسي، وهُو مَذْهَبٌ شَافعيٌّ مُعتزليّ مُرجئٌ بَتْريّ، أربعون حلقة مِن برنامج "ما بَينَ واقعين"، أثبتُّ فيهِ هذا الأمر، فَضَجُّوا في أوساطهم الخاصَّة.

❖ محمد اللي بالنَّجف دز ذَوله الاثنين العراقي والسعودي محمد ومحمد، جاءوا بِمهمَّةٍ؛

- يَحملونَ مَعهُم مادةً سَمِّيَّةً، هذهِ المادةُ يُرادُ مِنها أن أُسَمَّمَ بِها، إنَّها لا تَقتُل، إنَّها لَيست قَاتِلةً، هذهِ المادَّةُ السَّمِّيَّةُ ليست قَاتِلةً
- إنَّما تَشلُّ الجهاز الصَّوتي بحيث إذا ما نجحوا في إيصالِ هذهِ المادَّةِ السَّمَّيّةِ نَجحوا في إيصالها إليّ وظَهرَ أثرُها عليَّ فإنَّني سأكونُ عاجزاً عن الكلام، صَدِّقوني وصَدِّقني أنتَ يا صاحِبَ الرِّسالةِ إنَّني أتحدَّثُ عن معلوماتٍ دقيقةٍ وعِندي الكثيرُ مِن التفاصيل وأعرفُ ماذا جرى ويجري في الكواليس،
- لكنَّني أكشفُ ما أجدُ مُناسباً أن أكشفهُ، وبَقِيا مُدَّةً طويلةً هُنا، معروفةٌ أماكِنُهم هُنا،
- حاولوا اختراقَ عائلتي عن طريق النساء، وحاولوا اختراقَ مُؤسَّسة القَمَر، حاولوا اختراقَ كادِرِ قناة القَمَر، حاولوا عِدَّة مُحاولات ولكنَّهم فشلوا، وحينما طالَ بِهم الوقت محمد اللي بالنَّجف غَضِبَ عليهِم وأرجعَهُم، وهذان الشَّخصان موجودانِ في النَّجف،

- ولو ذكرتُ لكَ أسماءهم فإنَّك تَعرِفُهم ما أنتَ ببعيدٍ عن هذهِ الأجواء، هي هي الأجواء الَّتي أنتَ تَتحرَّكُ فِيها، قد تتحرَّكُ في أجواء مَرجعيَّةٍ أُخرى ولكنَّكَ مُطَّلعٌ على تفاصيلِ ما يجري في سائرِ مرجعيَّات السَّفاهةِ والسَّفالَةِ في النَّجف.

ما هو الهدف من محاولة تسميم و تعطيل صوت القمر؟

- ❖ حتَّى يقولون: "الطوسي شَوّر بيه"، قطعاً أتباعهم الحمير سيُصَدِّقون، لكنَّ خوفي أنَّكُم ستُصَدِّقون، رُبَّما نجحوا في محاولةٍ ثانية لا أدري،
- ❖ فإذا ما حَدَث هذا لي وأصبحتُ عاجزاً عن الكلام فَلا تصدگون أنَّهم شَوّروا بيّه، أنا اگولگم: الگحاب تشوّر وذوله ما يشورون، الگحاب ممكن تشوّر، تشوّر أنَّها تَترُكُ إشارةً في شَخصٍ يُعاقَبُ بسببِ عَمَلٍ سيءٍ قامَ به، هذا تعبيرٌ شعبيٌّ عراقيٌّ يقولون: "إمام المايشوّر محد يزوره"، يشوّر يَترُكُ إشارةً، هذهِ الإشارةُ تُشيرُ إلى أنَّ ذَلِكَ الشَّخص قد قامَ بفعلٍ سيء، وهذهِ عُقوبةٌ لهُ، فيردون يگولون؛ الطوسي شَوّر بيّه، السيستاني شَوّر بيّه، بهذهِ الطريقةِ الخبيثة.
- ❖ أنا أَسأَلُكَ: هؤلاء الَّذينَ سَافروا بهذا العَمَل كانَ سَفرُهم سَفَرَ طاعة أم كانَ سَفرُهُم سَفرَ مَعصية؟! صحيحٌ أنَّهم يُريدونَ القِيامَ بجريمةٍ لكنَّكَ تَقومُ بالأمرِ نفسهِ، مِثلما يقومونَ هؤلاء بخدمةِ مَرجِعِهم فأنتَ كذلكَ تقومُ بِخدمةِ مَرجِعكَ بالنَّحو الَّذي يحتاجهُ مِنك، مرجعُ هَذِين الشَّخصين العراقي والسعودي كانَ مُحتاجاً مِنهُما أن يقُومَا بهذا الأمر، سَفَرُهُم سَفَرُ مَعصية وسَفَرُكَ أنتَ أيضاً سَفَرُ معصية، هذا الحديثُ ينطبقُ على واقعِهم جميعاً.

تربة الحسين (مُلْكُ الحُجَّةِ بنِ الحسن) يحرم منها الشيعة وتهدى الى عدو العترة سلطان البهرة:

- ❖ تُربةُ الحُسَين الَّتي تَلَّونت بِلون الدَّم في مَتحَف العَتبَةِ الحُسينيَّة؛ الحكايةُ الَّتي تَعرِفُونها وتَحدَّثتُ عَنها كِراراً ومِراراً في برامجي، السيستانيُّ أمرَ بإخفائها بِطمرِها عن الشيعة وطُمِرت، حَفظُوها في خزائنِ مُتحف العَتبة،
- ❖ لَمَّا جاء سُلطان البُهْرة قبلَ أشهرٍ إلى العِراق وزَارَ كربلاء طَلبَ مِنهُم أن يُعطوه تِلكَ التُربة، وفعلاً أعطُوه تِلكَ التُربة، أعطوه شَطْراً منها، قَدَّموا تِلكَ التُربة هَديَّةً لِسُلطان البُهْرة، هؤلاءِ أعداءُ العِترة،
- ❖ هذا الأمر لم يَفعلهُ مُوظَّفٌ صَغير، هذا الأمرُ جاءَ مِن النَّجف وصدرَ مِن خِلالِ عبد المهدي الكربلائي ومُوظَّفانِ كَبيران في العتبةِ الحُسينيَّة، قَدَّما تِلكَ التُربة إلى سُلطان البُهْرة، هذهِ الحكايةُ حقيقيَّةٌ وعِندي التفاصيل وأعرِفُ الأسماء لكنَّني لَستُ بصدد الحَدِيث عن فُلانٍ وفُلان،
- ❖ إنَّما أُرِيدُ أن أُبَيِّن لَكُم الواقعَ الَّذي تعيشونَ فِيه، سُلطان البهرة الَّذي هُو مِن أعداء العِترة هؤلاءِ أعداءُ العِترة يُعْطى تُربةٌ ما هي بِمُلكٍ للسيستانيّ، ولا هي بِمُلكٍ لعبد المهدي الكربلائي، هذهِ مُلْكُ الحُجَّةِ بنِ الحسن، والدَّليلُ أنَّ الإمامَ نَفَّذَ مُعجزةً فِيها،
- ❖ مَعاجِزُ الغَيْبِ لا تتحقَّقُ إلَّا بإذنٍ مِن الإمام الحُجَّة، فهذهِ التُربةُ مُلكُهُ وهُو أرادَها لشيعتهِ، السيستانيُّ طَمَرَها وبعدَ ذَلِكَ تُقَدَّمُ هَدِيةً لِعدوٍّ مِن أعداء العترة، هذا هُو الَّذي يجري على أرض الواقع، وحينما يتحدَّثُ ناصِرٌ مِن ناصري العترة مِن أمثالي يُخَطَّطُ لَهُ ما يُخَطَّط.

❖ **فَقُلتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ بِمَاذا؟** - بِماذا صارَ حَالُ الَّذينَ يَنتَحِلونَ مَودَّتكم أن تَكُونَ فِتنَتُهم أشدَّ مِن فِتنة الدَّجَّال - **قَالَ: بِمُوَالَاةِ أَعْدَائِنَا وَمُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا، إِنَّهُ إِذا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الحَقُّ بِالبَاطِلِ وَاشْتَبَه الأَمْر فَلَم يُعْرَف مُؤْمِنٌ مِن مُنَافِق** - هذا مِثالٌ بَسيطٌ وبِإمكاني أن أُورِدَ الأمثلةَ الكثيرةَ والكثيرةَ مِن هذا الواقع السيئ، إنَّهُ واقعُ المَذْهَب الطوسيّ القَذِر الَّذي يَتمَثَّل بمراجع القَذارةِ والقُمامة في النَّجفِ وكربلاء إنَّها حوزةُ القَذارةِ والقُمامة حوزةُ النَّجفِ اللَّعينة.

أيها السائل هل تَتَّفِقُ معي أنَّ هؤلاء عبَّاسيّون - أتحدَّثُ عن مراجع النَّجفِ وكربلاء – :

❖ هؤلاء عبَّاسيّون، أقرأُ عليكَ هذهِ الروايةَ من الجزءِ (17) من (وسائل الشيعة) للحُرّ العاملي، وهذهِ طبعةُ مؤسَّسةِ آل البيت/ قُم المقدَّسة/ في الصفحةِ(180)/ الحديثُ (9): **بِسندِهِ** - بِسندِ الحُرّ العاملي –

- **عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ وَسَلامهُ عَلَيه: مَنْ سَوَّدَ اسْمَهُ –**
  - "سَوَّدَ اسْمهُ"؛ أي كُتِبَ اسمهُ في أيِّ مستوىً مِن المستويات، لَيسَ بالضرورةِ أن يَكونَ رَئيساً للوزراء، ليسَ بالضرورةِ أن يَكُون الوكيلَ الأوَّل، اسمٌ كُتِب إنَّها أدنى مُشاركَةٍ مِن المشاركات –
- **في دِيوَانِ وُلْدِ سَابِع –**
  - سَابِع اقلِبهَا (عبَّاس)، اقلِب كَلِمة (سابع)؛ (عبَّاس)، لا يُوجَد هُناكَ سَابِع، مِثلما جاء في الروايات في قَلبِ اسمِ عُمَر (رُمَع)، فَعلَها رُمَع، قامَ بِها رُمَع، رُمَع يعني عمر –
- **حَشَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيامَةِ خِنْزِيراً –**
  - بالضبط مِثلما يَفعلُ الكثيرُ مِن طُلَّابِ الحوزةِ حِينما يُريدونَ أن يتحدَّثوا بِسوءٍ عن السيستاني فإنَّهم يأتُونَ باسمِ صَدَّام، يأتُونَ باسمِ صَدَّام
  - أو باسم غليص، وهذا عنوانٌ لِمُسلسلٍ بدويٍّ كانَ يُبَثُّ في الدول العربية في العراقِ وغيرِ العراق، وكانَ العراقيّون يُعبِّرون عن صَدَّام بغليص، فَهُناكَ في النَّجفِ مِن طُلَّاب الحوزة حِينما يتحدَّثونَ عن السيستاني لا يستطيعونَ أن يَذكُروا اسْمهُ أو اسْمَ وَلدهِ محمد رضا، فإمَّا أن يَتحدَّثوا عن صَدَّام وإمَّا أن يتحدَّثوا عن غليص، وهُم يَعرِفونَ فِيما بَينَهُم أنَّ الحدِيثَ عن السيستاني، الحكايةُ هِي الحكاية

❖ الحدِيثُ الَّذي قبلَ هذا الحديث، الإمامُ يَتحدَّثُ عن وُلْدِ سَابِع عن بَني العبَّاس إمامُنا الصَّادِقُ يقول:

- **لَا تُعِنْهُم عَلَى بِنَاء مَسْجِد** - حتَّى على بِناء مَسجِد –هذا هُوَ الحدِيثُ الثامِن مِن البابِ نَفسهِ في الصفحةِ الثمانين بعدَ المئة مِن الجزء السابعَ عشر مِن (وسائل الشيعة)، مِن طبعةِ مؤسَّسةِ آلِ البيت، قم المقدَّسة، الإمامُ الصَّادِقُ يقول: **(لَا تُعِنْهُم** - لا تُعِن العبَّاسيّين - **عَلَى بِنَاءِ مَسْجَد)**.

مَوقِفي هُنا كموقفِ يُونُس بنِ عبد الرَّحمن في زمن إمامة الرضا صلوات الله عليه:

❖ (رجالُ الكشي)، وهذهِ الطبعةُ طبعةُ مركزِ نشرِ آثار العَلَّامة المصطفوي/ إنَّها الطبعةُ (4)/ 2004 ميلادي/ صفحة (493)، رقم الحديث (946): **بِسندِهِ** - بِسند الكشي - **عن يُونُس بنِ عَبد الرَّحمَن قَالَ:**

- **مَاتَ أبو الحَسَن** - إمامُنا الكاظم قتلوهُ مَسمُوماً قَتلَهُ العبَّاسيّون - **وَلَيسَ مِن قُوَّامِهِ** - "مِن قُوَّامِهِ"؛ يعني مِن وكلائهِ مِن الشيعة –

- **أَحَدٌ إِلَّا وَعِندَهُ المَالُ الكَثِير –**
  - لأنَّ الإمامَ كانَ في السّجن والإمامُ الرِّضا لا يتصدَّى، الأمورُ الأمنيَّةُ مُعقَّدةٌ جِدَّاً، ونِظامُ الإمامةِ لَهُ قوانينهُ وخصائصهُ للمُحافظةِ على الإمام القَادِم –
- **وَكانَ ذَلِكَ سَبَبَ وُقُوفِهِم** - أنْ أسَّسوا الدِّينَ الواقِف، أسَّسوا دِينَ الوَاقِفة - **وَجُحُودِهِم مَوْتَه –**
  - وَقَالُوا مِن أَنَّهُ غَاب حتَّى تبقى الأموالُ عِندَهم ويُنكِروا إِمَامَة الإمامَ الرِّضا، لأنَّ الإمامَ الرِّضا إذا ما تَحقَّقت إمامَتهُ بعدَ استشهادِ أبيه فإنَّهُ سيُطَالِبُهم بالأموال –
- **وكَانَ عِندَ زِياد القَنْدي** - على سَبيل المِثال هذا مِن أئِمَّة الواقِفة - **سَبْعُونَ أَلْف دِينَار** - هذا الَّذي يَعلَمُ بهِ يُونُس، القضيَّةُ ليست مَعلُومةً بالتَّمامِ والكَمَال –
- **وَعِندَ عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزة ثَلاثُون أَلف دِينَار، قَال: فَلَمَّا رَأيتُ ذَلِك** - يُونُس يقول - **وَتَبَيَّنَ عَلَيَّ الحَقّ**
  - "وَتَبَيَّن عَلَيَّ الحَقّ"؛ يُونُس يَبدو أنَّهُ قَد مَرَّ في مَرحلةِ شَكٍّ في إمامهِ الرِّضا، هذهِ المشكلةُ وقعت في أصحاب العمائم ومَاتُوا على هذا الضلال،
  - إذا كانَ هُناكَ مِن مجموعةٍ يُقالُ لَهُم مراجع يُقالُ لَهُم حوزةٌ في ذلكَ الزَّمان فإنَّ جَمِيعَهم قد دانوا بدِين الواقفة وأنكروا إمامَةَ الإمام الرِّضا وماتوا على هذا،
  - عَوامُّ الشيعةِ في البدايةِ تَبِعُوهُم ولكن بعدَ ذلكَ تَراجَعوا، لأنَّ عَوامَّ الشيعة لَيسَ لَهُم مِن مَصلحةٍ لا في الأموالِ الدِّينيَّة ولا في المناصبِ الدِّينيَّة، أصحابُ العمائمِ هُم الَّذينَ يبحَثُونَ عن هَذَين الأمرين والحالُ هُوَ هُوَ في زَمانِنا.
- **وَعَرَفْتُ مِن أَمْرِ أَبِي الحَسَن الرِّضَا مَا عَلِمت تَكَلَّمتُ وَدَعَوتُ النَّاسَ إِلَيه** - بدأتُ أُبَيِّنُ الحقيقةَ وأكشِفُ زَيفَ هؤلاء المراجع –
- **قَالَ يُونُس: فَبَعَثَا إِلَيّ** - مَن؟ زياد القَنْدي والبطائني - **فَبَعَثَا إِلَيّ وَقَالا: مَا تَدْعُو إِلَى هَذا اترُك هَذا الأَمْر، إِنْ كُنتَ تُرِيدُ المَال فَنَحنُ نُغْنِيك، وَضَمِنَا لِي عَشرَة آلَاف دِينَار وَقَالا لِي: كُف،**
- **قَالَ يُونُس: فَقُلتُ لَهُما: أَمَا رَوَينَا عَن الصَّادِقِينَ عَلَيهُم السَّلام أَنَّهُم قَالُوا؛ "إِذَا ظَهَرَت البِدَع فَعَلَى العَالِم أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَه فَإِنْ لَم يَفْعَل سُلِبَ نُورُ الإِيْمَان" –**
  - وهذا هُو الَّذي أقومُ بهِ، مَوقِفي هُنا كموقفِ يُونُس بنِ عبد الرَّحمن، وكُلٌّ مِنَّا لَهُ ظُروفهُ وشُؤونهُ وخصائصه – **ف**
- **وَمَا كُنْتُ لِأَدَعَ الجِهَادَ وَأَمْرَ اللهِ عَلى كُلِّ حَال، فَنَاصَبَانِي وَأَظْهَرا لِي العَدَاوَة –**
  - طَبِّق هذا الواقع على الَّذي أنتَ فِيه، تَدبَّر في هذهِ النُصوص وفي هذهِ الرواياتِ والأحاديث الَّتي تلوتُها على مسامِعك، وأتمنَّى على المشاهدينَ أن يُتابِعوا الإعادة، هذهِ الحقائقُ لن تَسمَعُوها مِن غَيرِ قناة القَمَر، هذا الواقعُ الشيعيُّ كانَ بهذهِ الصورةِ ولا زالَ بهذهِ الصورة.



سُؤالٌ يَطرحُ نَفسهُ: وماذا بَعد، وإلى أين، وما هي النَّتيجة؟!

بالنِّسبةِ لي أقولُ لَكُم:

لَيسَ هُناكَ مِن نَتيجة، الحالُ سيبقى هُوَ هُوَ، الأمورُ كما هي لن تَتغيَّر،

مَن الَّذي سَيُغيّرُ الأمور؟

لا يُوجَدُ أحدٌ يُغَيِّر الأمور، والشيعةُ على صِنفين؛

صِنفٌ هُم الدِّيخيّون أتباعُ المراجع، هؤلاءِ دِيخيّون، هؤلاءِ بَشرٌ حمير لا يُتوقَّعُ مِنهُم شيئاً، إذا أردنا أن نَتوقَّع مِنهُم شيئاً فإنَّنا نَتوقَّعُ رُدودَ الأفعال السيِّئة، ورُدودَ الأفعال القبيحة

الَّذينَ عَرَفوا الحقيقة يَبدو أنَّهم سيبقونَ على حالِهم لن يصنعوا شيئاً، الأمورُ ستبقى كما هِي.

إنَّني حدَّثتكُم عن الحلّ:

وتكلَّمتُ كثيراً عن صِناعةِ تَيَّارٍ فِكريٍّ مُجتمعي، هذا هو الَّذي يُمَثِّلُ حَلّاً على الأقلِّ للَّذِينَ عَرِفوا الحقيقة أن يُشَكِّلَ لَهُم عامِلَ شَرعيَّةٍ اجتماعية،

المرجعيَّةُ القادِمةُ إنَّها تَحدُّ سُيُوفَها مِن الآن، صَدِّقوني أنا لا أقولُ كلامي جُزافاً، المرجعيَّةُ القادِمةُ تَعدُّ بَرامجها مِنَ الآنِ في كواليسها،

إذا لم تُبادِروا ولم تُعَجِّلوا بصناعةِ التيَّار الفِكريّ المجتمعيّ وفي الشَّارع على أرض الواقع فإنَّكم ستندمون وهذا هو الَّذي سيحدُث،

لأنَّ الشيعة عِبرَ التأريخ ينتبهونَ بعدَ فوات الأوان دائماً، بعدَ فوات الأوان ستتذكَّرون وقد لا أكونُ موجُوداً بَينَكم، مَن مِنَّا يَعرِفُ متى سيأتي أَجَلُه؟!

❖ تتذكَّرونَ أنَّ فُلاناً قالَ كذا وكذا، هذهِ الأيَّامُ أيَّامُ مُحرَّم وصفر مِن أفضل الأيَّامِ الَّتي تُمثِّلُ وقتاً مُناسِباً جِدَّاً لصناعةِ التيَّار الفِكريّ المجتمعيّ ولِتوسعةِ مِساحتهِ،

تواصلوا معَ الشباب السُنِّي الَّذينَ يبحثُونَ عن الحقيقة

أنتُم الَّذينَ تعتبرونَ أنفُسَكُم النُّخبة في هذا المجتمع واجبكُم هو هذا وظيفتُكُم الشرعيَّةُ هي هذهِ، ولكنَّكم ستندمونَ بعدَ ذلك حينما يفوتُ الأوان، وهذا هُو الَّذي أعرِفهُ، على الأقلّ أنا شخصيَّاً، أعرِفهُ عن تأريخ الشيعةِ في سالف الأزمان، وعن واقع الشيعةِ الَّذي عاصرتهُ، عاصرتهُ مُنذُ نُعومَة أظفاري وإلى الآن ولَن أقولَ أكثرَ مِن هذا.

❖ وقتُ الحلقةِ انتهى سأعودُ إليكُم قَريباً إن شاء اللَّهُ تعالى في برنامجٍ وعدتكُم بهِ "الرِّسالةُ العَمَليَّةُ الزَّهرائيَّةُ المُوجَزةُ المُتلفَزة"، لا أُحَدِّدُ موعداً، أنا والأيَّام، أنا ووضعي الصحي، أنا والأسباب، لكنَّني سأعودُ إليكم قريباً بهذا البرنامج.

نلتقي قريباً إنْ شاءَ اللَّهُ تعالى..
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيكَ يَا أَبَا عَبد اللّه..
زِيارَةُ الحُسَينِ على البُعْد أن نَقُولَ ثلاثاً:
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيكَ يَا أَبَا عَبد اللّه..
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيكَ يَا أَبَا عَبد اللّه..
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيكَ يَا أَبَا عَبد اللّه..
اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الحُسَينِ بِحَقِّ الحُسَين اشْفِ صَدْر الحُسَين بِظُهُور الحُجَّةِ عَلَيه السَّلَام..

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الحُسَينِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الحُسَينِ بِحَقِّ الحُسَينِ اِشْفِ صَدْرَ الحُسَين بِظُهُور الحُجَّةِ عَلَيه السَّلام..

نلتقي بتوفيقِ صَاحِب الأَمْر الحُجَّة بنِ الحَسَن صَلواتُ اللّهِ وسَلامهُ عَلَيهِم..لعلَّنا لَعلَّنا نَستطيعُ أن نُصَحِّحَ شَيئاً يَسيراً مِن هذا التحريفِ الهائل العظيم في أذهان الَّذينَ يَبحثونَ عن الحقيقة.أتمنَّى لَكُم التوفيق..

أقولُ لأخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي مِن غَير الطُوسيّينَ اللُّعناء ومِن غيرِ أتباعِهم الديخيّين الخُوثان الثُولان الأغبياء: أسألُكُم الدُّعاء جميعاً..في أمانِ اللّه..

أسفاً على الشيعة رجالاً ونساءً يموتون على ثقافة وعقيدة زوَّرها وعبث بها كبار مراجعهم عبر تأريخ الغيبةِ الكبرى يظنون أنَّ مراجعهم حين ينطقون ينطقون عن إمامِ زمانهم ووالله ما هُمْ كذلك لقد ضَحِكُوا علينا ولا زالوا يضحكون. ... مهزلةٌ مهزلة ...

برنامج الخاتمة برنامج يعرض المعطيات بين أيديكم يخاطب عقولكم ويتركُ الحُكمَ إليكم ...نلتقي في الحلقةِ القادمة.مع تحيات القمر الفضائية. 1444 هـ-2023 م

سلامٌ على بقيّةِ الله

www.alqamar.tv